

الذكاء الاصطناعي - فعاليّة



الفكرة:

يتطوّر الذكاء الاصطناعيّ بسرعةٍ كبيرةٍ ويعرض قدراتٍ مثيرةً للانطباع- من إنتاج صورٍ إلى تنصيب لقاءاتٍ (تحويلها إلى نصّ)، من كتابة تهنئةٍ إلى تطوير مجرى حصّة. لكن إلى جانب التّقدّم التّكنولوجيّ المثير للانطباع تعلو مخاطرُ اجتماعيّةٍ جسيمةٌ، بدأت البشريّة فقط الآن بفهم اسقاطاتها.

التّكنولوجيا الذّكيّة تتغلغل إلى كلّ مجالٍ في حياتنا وتغيّر القواعد الاجتماعية المعروفة. إنّها تتحوّل إلى مستشارةٍ شخصيّةٍ وإلى صديقةٍ قريبةٍ، تذكّر كلّ تفصيلٍ نشاركها إيّاه، وتردّ بسرعةٍ وبدقّةٍ لا مثيلَ لهما. قريبًا سنجد أنفسنا نعتمد على رأيها أكثر ممّا نعتمد على رأي أصدقائنا البشر. ولكن أليس السّحر البشريّ كامنًا بالذّات في عدم كمالنا، في قراراتنا العفويّة والعاطفيّة، وفي الأخطاء المشتركة التي نقوم بتصميم منظومات علاقاتنا؟

المرحلة الأولى: افتتاحية ونقاش في كامل الهيئة:

يسأل المربي:

- أيّة أدوات ذكاءٍ اصطناعيٍّ تستخدمون؟
- كيف تخدمكم هذه الأدوات؟

يكتب المربي الأدوات الرئيسيّة على اللّوح، ثمّ يدير مع الطّلاب
نقاشًا مستعينًا بالأسئلة التالية:
أسئلة للنقاش:

- برأيكم، لماذا نعطي للتكنولوجيا مكانًا هامًا جدًا في حياتنا؟
- ما الذي سيحدث إذا اتكلنا على الذكاء الاصطناعي أكثر من الحدّ اللازم؟ ماذا قد نخسر؟
- برأيكم، كيف سيبدو العالم عندما يصير عمركم 25 سنة؟ أيّة أمورٍ تريدون أن يقوم بها بنو البشر فقط؟



المرحلة الثانية: مجموعات:

مهام في مجموعات صغيرة.

يتوزع الطلاب إلى مجموعات تتكوّن الواحدة منها من أربعة- خمسة أعضاء وينفذون المهمة. يعطي المربي كل مجموعة بطاقة المهمة، ويقول:
يختار أعضاء كل مجموعة من بينهم مندوبًا ليعرض النتائج الفكري والوجداني للنقاش الذي يديرونه.



المرحلة الثالثة: عرضٌ وتلخيصٌ في كامل الهيئة:

يعرض مندوبو المجموعات النتاج الفكري والوجداني للنقاشات
التي أداروها في مجموعاتهم.
يدير المربي مع الطلاب نقاشًا تلخيصيًا مستعينًا بالأسئلة التالية:

أسئلة للنقاش:

- هل الذكاء الاصطناعي يقربنا من الآخرين أم يبعدنا عنهم؟ أعطوا أمثلة في كلا الاتجاهين!
- كيف نحافظ على علاقات إنسانية في عصر رقمي (ديجيتالي)؟
- أية قدرات بشرية من المهم أن نحافظ عليها وننمّيها على الرغم (وربما بفضل) تطور الذكاء الاصطناعي؟
- ما الذي يجعلنا مميّزين مقارنة بالذكاء الاصطناعي؟ لماذا من المهم أن نحافظ على هذا التميّز؟
- كيف نستطيع أن ننقل إلى الأجيال القادمة أهميّة التوازن بين التكنولوجيا والإنسانية؟





بطاقة مَهْمَة

أنتم طاقمٌ يطور تطبيقًا جديدًا يدمج الذكاء الاصطناعي.
حدّدوا:

- لأيّ شيء سيستخدم التطبيق؟
- كيف سيساعد المستخدمين؟
- ما هي حدوده وتقييداته لتجنب التعلّق المفرط به؟

الملحق- بطاقة مَهْمَة:

